بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قبل بصحيح النية حسن العمل وحمل الضعيف المنقطع على مراسيل لطفه فاتصل ورفع من أسند في بابه
ووقف من شذ عن جنابه وانفصل ووصل مقاطيع حبه وأدرجهم في سلسلة حزبه فسكنت نفوسهم عن الا
ضطراب والعلل فموضوعهم لا يكون محمولا ومقلوبهم لا يكون مقبولا ولا يحتمل وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الفرد في الأزل وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله والدين غريب فأصبح عزيزا مشهورا واكتمل وأدمج به
معضلات الأمور وأزال به منكرات الدهور الأول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما علا إسناد ونزل وطلع نجم
وأفل وبعد فعلم الحديث خطير وقعه كثير نفعه عليه مدار أكثر الأحكام وبه يعرف الحلال والحرام ولأهله
اصطلاح لا بد للطالب من فهمه فلهذا ندب إلى تقديم العناية بكتاب في علمه وكنت نظمت فيه أرجوزة
أي ألف بيت من العدد ألفتها ولبيان اصطلاحهم ألفتها وشرعت في شرح لها بسطته وأوضحته ورأيته
كبير الحجم فاستطلته ومللته ثم شرعت في شرح لها متوسط غير مفرط ولا مفرط يوضح مشكلها ويفتح
مقفلها ما كثر فأمل ولا قصر فأخل مع فوائد لا يستغني عنها الطالب النبيه وفرائد لا توجد
مجتمعة إلا فيه جعله الله خالصا لوجهه الكريم ووسيلة إلى جنات النعيم

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إحصاء
ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمه ... توضح من علم الحديث رسمه

ش الأثري بفتح الهمزة والثاء المثلثة نسبة إلى الأثر وهو الحديث واشتهر
بها الحسين بن عبد الملك الخلال الأثري وعبد الكريم بن منصور الأثري في آخرين والآلاء
النعم واحدها ألا بالفتح والتنوين كرجل وقيل بالعكس كمعى وقيل بالكسر وسكون
اللام والتنوين أي كنحي وقيل بالفتح وترك التنوين كقفا والمراحم جمع مرحمة وهي
الرحمة وفي صحيح مسلم أنا نبي المرحمة وفي رواية الرحمة وفي رواية الملحمة والمراد برسم الحديث
آثار أهله التي بنوا عليها أصولهم والرسم في اللغة الأثر ومنه رسم الدار وهو ما كان
من آثارها لاصقا بالأرض وعبر بالرسم هنا إشارة إلى دروس كثير من هذا العلم
وأنه بقيت منه آثار يهتدى بها ويبنى عليها

نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علما تراه موضعه

ش المسند بكسر النون فاعل أسند الحديث أي رواه بإسناده وأما عبد الله بن محمد
بن محمد

ابن جماعة المسمى نحو نصفها أحد شيوخ البخاري ودونها لخصت فيها ابن الصلاح أي كتاب ابن
الصلاح والمراد مسائله وأقسامه دون كثير من أمثلته وتعاليله ونسبة أقوال
لقائليها ومما تكلم فيه وقوله وزدتها علما اعلم أن ما زدته فيها على ابن الصلاح أكثره ميزت
أوله بقولي قلت ومما ميزت آخره بل [illegible] يتميز بالواقع أن كان في آخر مسألة ذلك
الترجمة في هذا الشرح إن شاء الله تعالى ومن الزيادة ما لم أميزه بقولي قلت إذ
هو [illegible] عند من له معرفة بأن يكون حكاية غير ابن الصلاح عن ابن الصلاح
كالنووي وابن دقيق العيد وابن رشيد وابن سيد الناس كما ستراه وكذلك
إذا تعقبت كلام ابن الصلاح برد أو إيضاح الله فهو واضح أنه من الزيادات وكذلك إذا
تعقب كلام من علوم ما أخر عن ابن الصلاح [illegible] أولى وهو من الزيادات ولم أمر بقيني أو لا ولا
ميزت نفسها بما تقدم فأميزها في الشرح وهي مواضع يسيرة رأيت أن أجمعها من التفرقة
فمنها في أواخر الباب الأول [illegible] ومنها في التدليس النقل عن الأكثرين أنهم قبلوا
ما صرح ثقات المدلسين بوصله ومنها قولي في آخر القسم الثالث من أقسام المجهول وفيه نظر
ومنها في مراتب التعديل ومراتب الجرح زيادة ألفاظ لم يذكرها ابن الصلاح ميزتها هناك في الشرح
المذكور [illegible] ومنها قولي في صور المناولة وأعلاها ومنها قولي فيما إذا ناوله واسترد عند المحققين
ومنها في أواخر المناولة قولي يفيد حيث وقع التبيين ومنها قولي في كتابة الحديث وكتب التنهي
ومنها تقطيع حروف الكلمة المشكلة في هامش الكتاب ومنها استثناء الحاء مما ينقط أسفل من
الحروف المهملة ومنها بيان مسند يعقوب بن أبي شيبة [illegible] ومنها ذكر العسكري فيمن صنف
في التصحيف ومنها في المؤتلف والمختلف استثنى الحزامي الذي أبهم اسمه ثم أنه خالف
في [illegible]

فحيث جاء الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستور
كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح مبهما

ش هذا بيان ما اصطلحت عليه في الاختصار أي إذا أتى فعل لواحد لا فاعل له أو الشيخ ولم
يذكر فاعله معه ولا قبله فالمراد بفاعله الشيخ أبو عمرو بن الصلاح كقولي وقال [illegible]
وكذا إذا أتى بضمير موحد لا يعود على اسم تقدم قبله فالمراد به ابن الصلاح كقولي كذا له وقيل [illegible]
وكذا إذا أطلقت الشيخ فالمراد به ابن الصلاح فالشيخ فيما بعد قد حققه وقولي فيها بالمجهول كقوله

وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما
والله أرجو في أموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

ش أي وإن يكن الفعل أو الضمير المذكوران لاثنين كقولي واقطع بصحة لما قد أسندا وكقولي
وأرفع الصحيح مرويهما فالمراد بذلك البخاري ومسلم وقوله معتصما [illegible]
كسرها على الحال من [illegible]

## أقسام الحديث